



# جحا... بائع الحرير

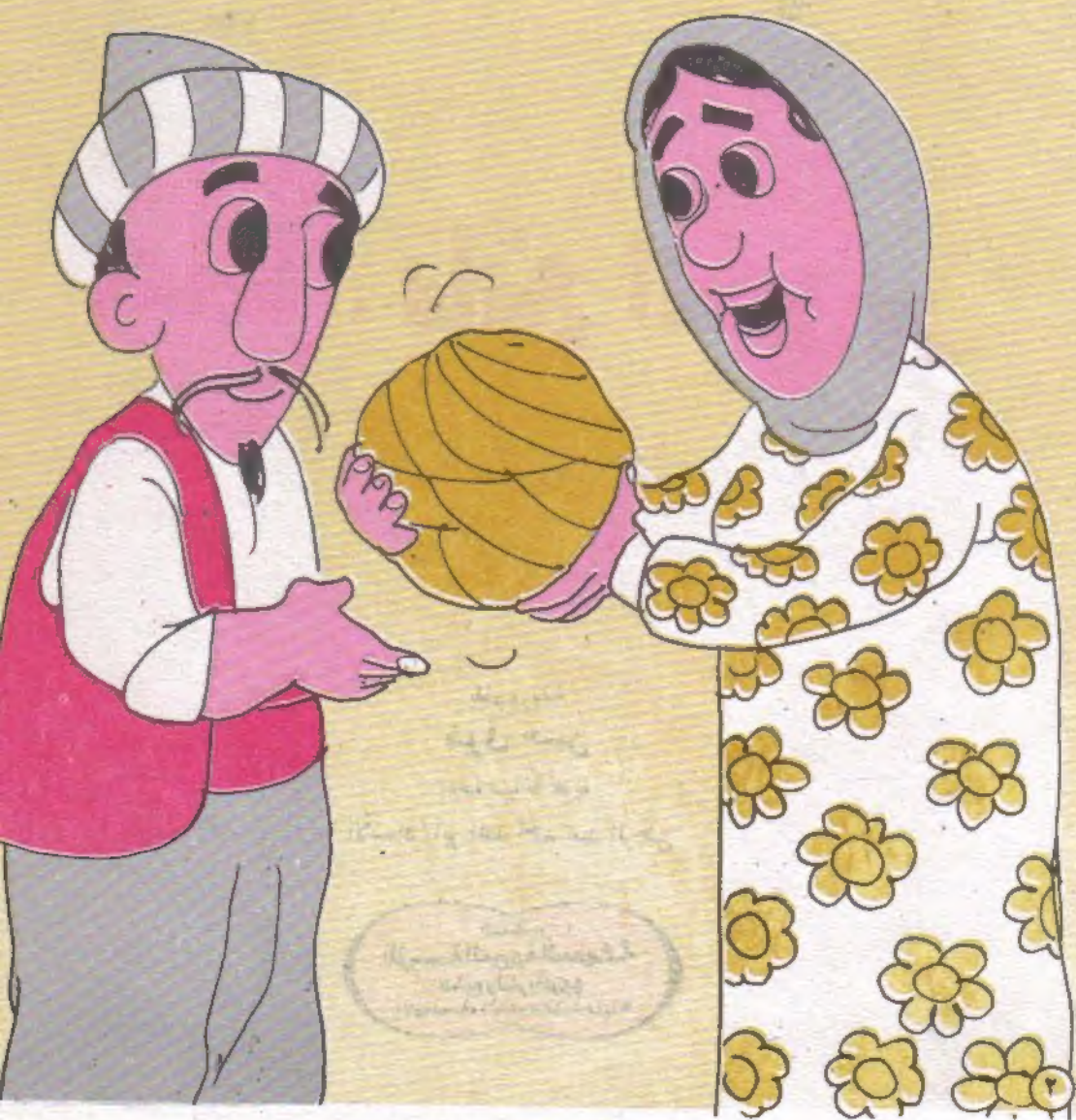


الناشر  
المؤسسة العربية الحديثة  
للطباعة والنشر والتوزيع  
ت ٠١٥٥٠٨٩٠ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٢٨٦١٩٧  
فاكس : ٢٨٦٧٠٠٢



قَالَتْ زَوْجَةُ جُحَا : خُذْ هَذَا الْحَرِيرَ وَبِعْهُ لَنَا فِي  
السُّوقِ .

قَالَ جُحَا : اطمَئِنِّي فَإِنِّي سَوْفَ آتِي لَكَ بِمَبْلَغٍ  
كَبِيرٍ ثَمَنًا لَهُ .





وَقَفَّ جُحَافِي السُّوقِ يَبِيعُ  
الْحَرِيرَ، فَأَرَادَ أَهْلُ الطَّمَعِ  
أَنْ يَشْتَرَوْهُ بِثَمَنِ بَخْسٍ .  
فَعَمَدُوا إِلَى الْحِيلَةِ .

وَقَالَ أَحَدُهُمْ : يَا جُحَا هَذَا الْحَرِيرُ  
غَيْرُ جَيِّدٍ ، وَلَا يَسْتَحِقُّ هَذَا الثَّمَنَ الَّذِي  
تُطْلِبُهُ .





وَعَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْهُ ، وَقَفَ اثْنَانِ يَتَهَاَمَسَانِ ، قَالَ  
أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ : إِنَّهُ حَرِيرٌ مُمْتَازٌ ، وَلَكِنْ هَيَّا  
نُضْحِكُ عَلَيْهِ ، لَعَلَّنَا نَفُوزُ بِهِ .

تَقَدَّمَا إِلَيْهِ وَقَالَ أَحَدُهُمَا : يَا جُحَا هَذَا الْحَرِيرُ  
رَدِيءٌ ، وَحَجْمُهُ قَلِيلٌ .

وَقَالَ الْآخَرُ : هَيَّا وَافِقْ عَلَى بَيْعِهِ لَنَا قَبْلَ أَنْ تَجِدَ  
لَهُ مُشْتَرِيًّا .

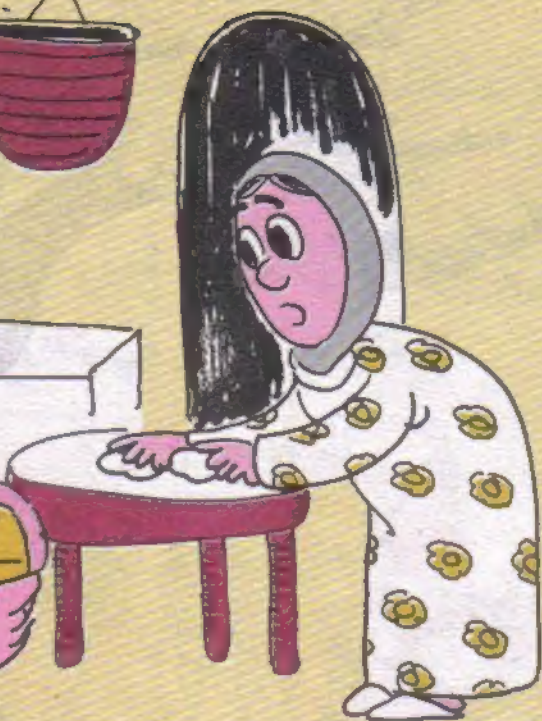
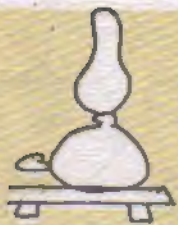






أَدْرَكَ جُحَا غَايَةَ التُّجَّارِ،  
فَقَالَ فِي نَفْسِهِ: مَا دَامُوا يُلْحُونَ  
فِي شِرَائِهِ هَكَذَا، فَإِنَّهُ يَجْدُرُ بِي  
أَنْ أَعَامِلَهُمْ بِنَفْسِ الْأُسْلُوبِ  
الَّذِي يَتَعَامَلُونَ بِهِ، وَذَهَبَ مِنَ  
السُّوقِ.





عَادَ جُحَا إِلَى الْبَيْتِ ، وَقَالَ  
لِزَوْجَتِهِ : هَاتِي الْأُخْذِيَّةَ الْقَدِيمَةَ  
الَّتِي عِنْدَكَ بِسُرْعَةٍ .

تَعَجَّبَتْ زَوْجَتُهُ وَقَالَتْ : أَرَأَيْكَ  
قَدْ عُدْتُ بِالْحَرِيرِ ؟ مَا الْخَبْرُ  
يَا جُحَا ؟

قَالَ : سَادَبَرُ أَمْرِي مَعَ هَؤُلَاءِ  
الطَّمَاعِينَ .



جَمَعَتْ زَوْجَةً جُحَا الْأَخْذِيَّةَ الْقَدِيمَةَ الَّتِي لَدَيْهَا  
وَفَلَكٌ جُحَا لَفَّةَ الْحَرِيرِ وَشَرَعَ فِي وَضْعِ الْأَخْذِيَّةِ ،  
دَاخِلَ الْحَرِيرِ .

قَالَتْ زَوْجَتُهُ : وَلِمَاذَا تَفْعَلُ ذَلِكَ ؟  
قَالَ : لِكَيْ يُصْبِحَ لَفَّةً كَبِيرَةً .



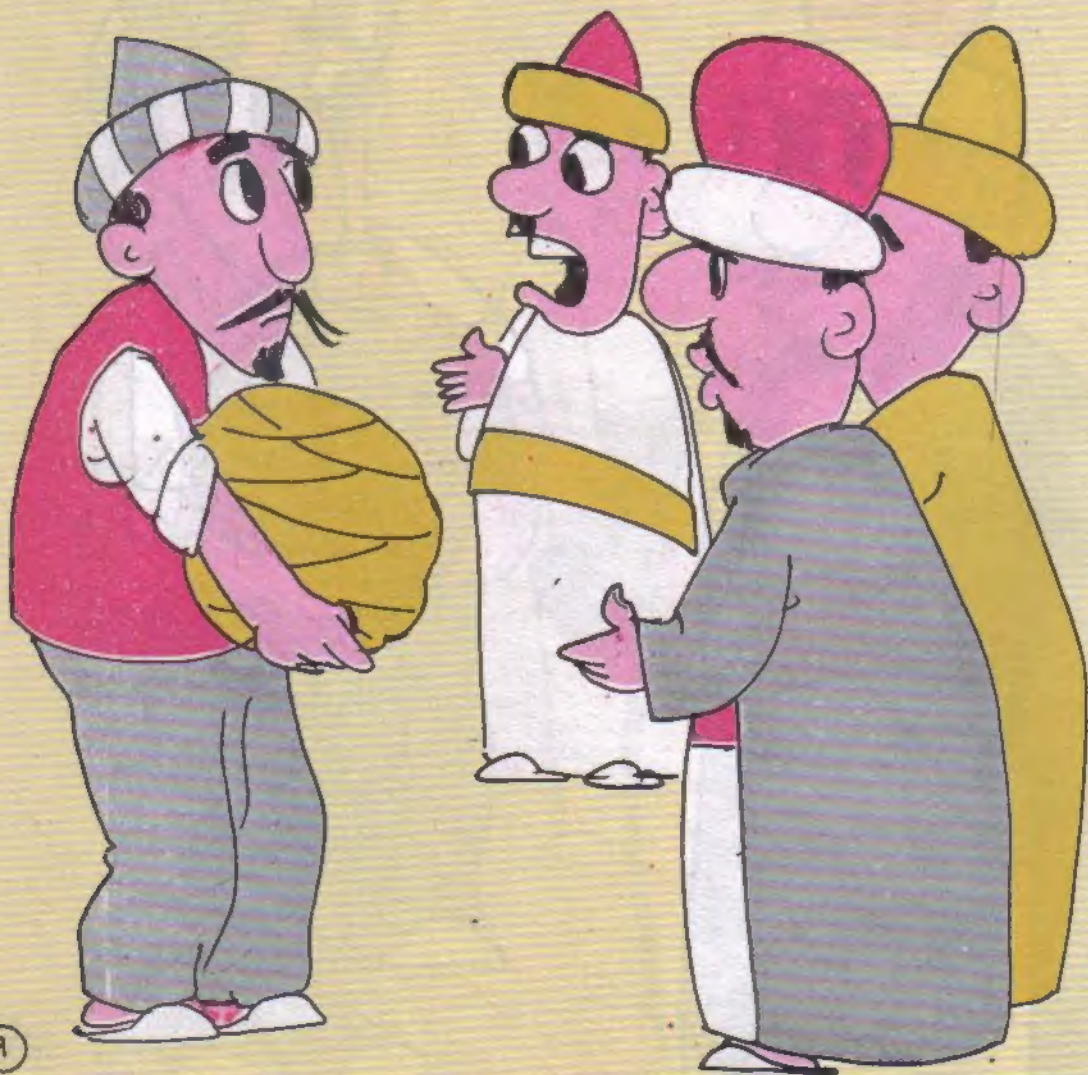




أَعَادَ جُحَا لَفَّ الْحَرِيرِ ؛ وَبَدَاخِلِهِ الْأَحْذِيَّةُ  
فَصَارَ كَأَنَّهُ مِعْزَلٌ كَبِيرٌ :  
وَقَالَ : هَكَذَا أُسْتَطِيعُ أَنْ أَخْصُلَ عَلَى ثَمَنِهِ  
الْحَقِيقِيِّ .

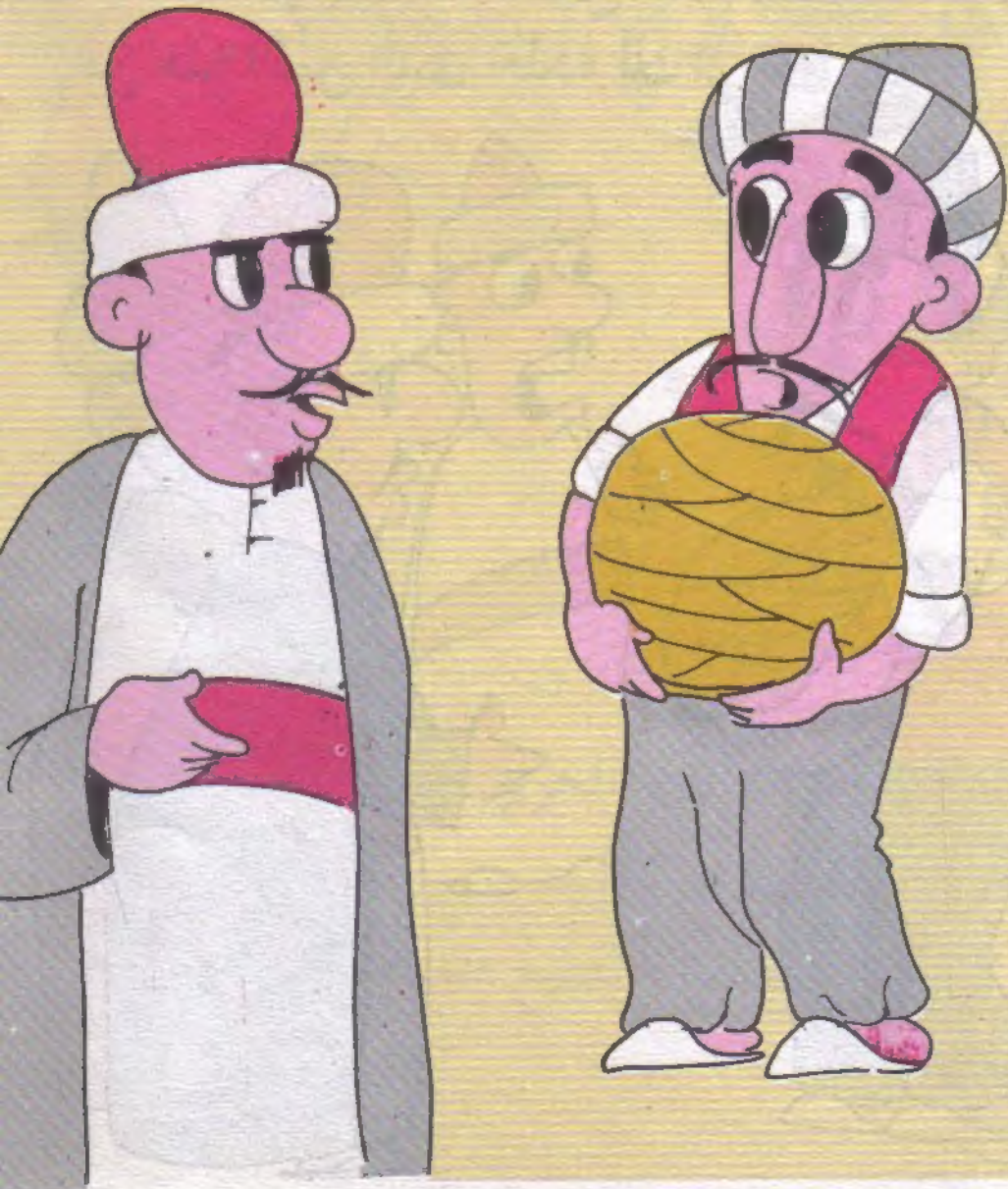


ذَهَبَ جُحَا بِالْحَرِيرِ إِلَى السُّوقِ ، فَلَمَّا رَأَهُ  
التَّجَارُ تَجَمَّعُوا حَوْلَهُ ، وَقَدَّمَ أَحَدُهُمْ ثَمَنًا تَافِهُهَا .  
وَقَالَ آخَرُ : يَا جُحَا هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْحَرِيرِ غَيْرُ  
مَطْلُوبٍ ، فَوَافِقْ عَلَى بَيْعِهِ لَهُ .  
قَالَ غَيْرُهُ : إِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَشْتَرِيَ مِنْكَ بِأَكْثَرِ  
مِنْ هَذَا الثَّمَنِ الَّذِي حَدَّدَهُ لَكَ .





فَكَرَّ جُحَا وَقَالَ فِي نَفْسِهِ : هَذَا الثَّمَنُ بِنِسْبَةِ  
الْحَرِيرِ إِلَى الْأَحْذِيَةِ الْقَدِيمَةِ مُنَاسِبًا ، ثُمَّ قَالَ  
لِلْمُشْتَرِي :  
هَيَّا أَخْرِجْ كَيْسَكَ ، وَعُدَّ الثَّمَنَ .





اَشْتَبَهَ الْمُشْتَرَى ، وَشَكََّ فِي الْأَمْرِ . أَيْبَعُ جُحَا  
كُلَّ هَذَا الْحَرِيرِ بِهَذِهِ الْقِيَمَةِ ؟  
وَسَأَلَ جُحَا هَلْ هَذَا الْحَرِيرُ شُغِلَ أَهْلَ بَيْتِكُمْ ؟  
أَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِيهِ شَيْءٌ ؟







قَالَ جُحَا بِكُلِّ جَدٍّ : فِيهِ أَخَذِيَّةٌ .  
 ضَحِكَ الْمُشْتَرِي وَقَالَ : يَا لَكَ مِنْ رَجُلٍ  
 مَهْزَارٍ ؟  
 وَقَالَ آخَرُ : أَخَذِيَّةٌ بِالْحَرِيرِ هَا . هَا . هَا .



أَخْرَجَ الْمُشْتَرِي كَيْسَهُ ، وَنَقَدَ جُحَا الثَّمَنَ ،  
وَأَخَذَهُ جُحَا فَرَحًا .



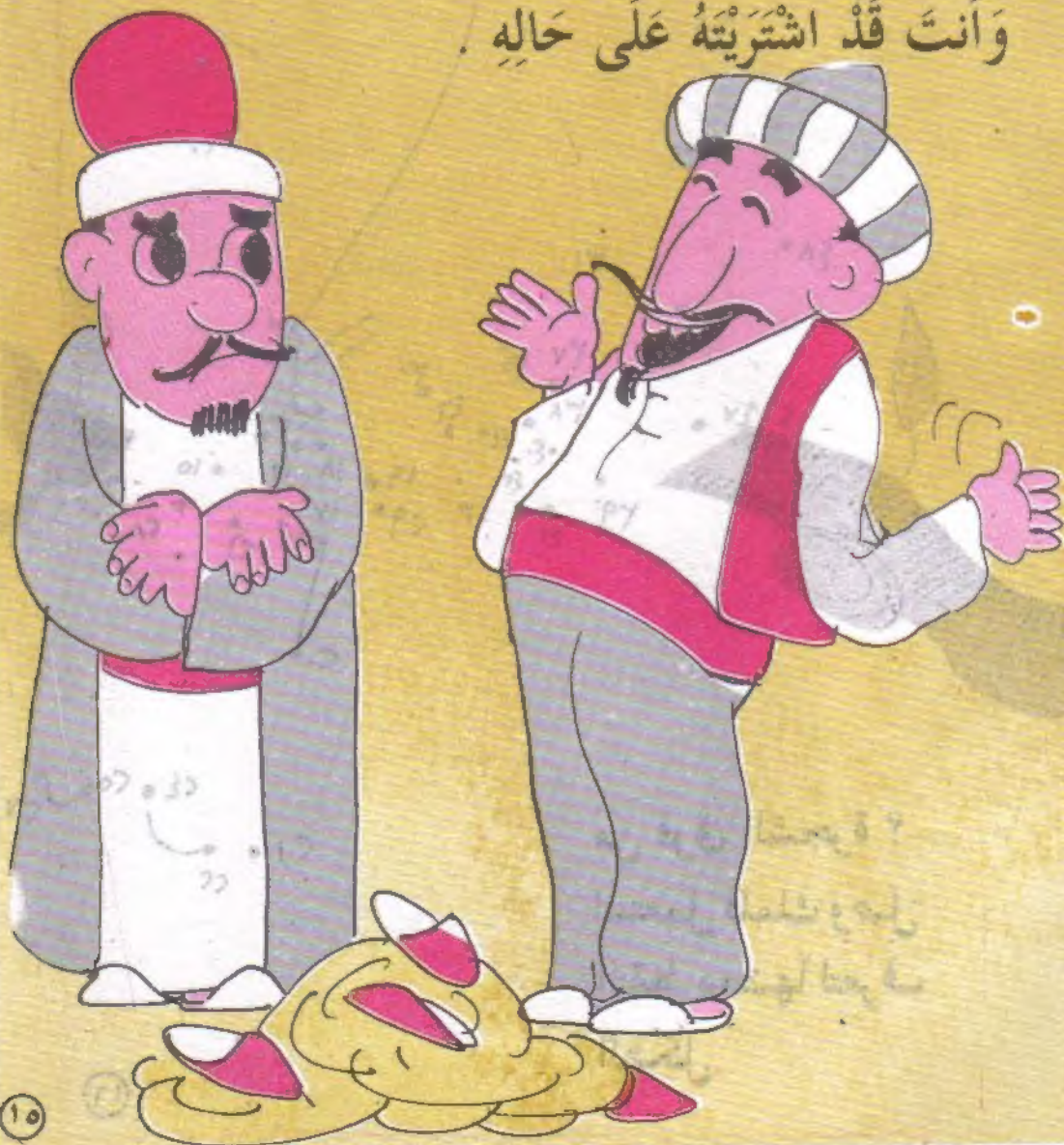




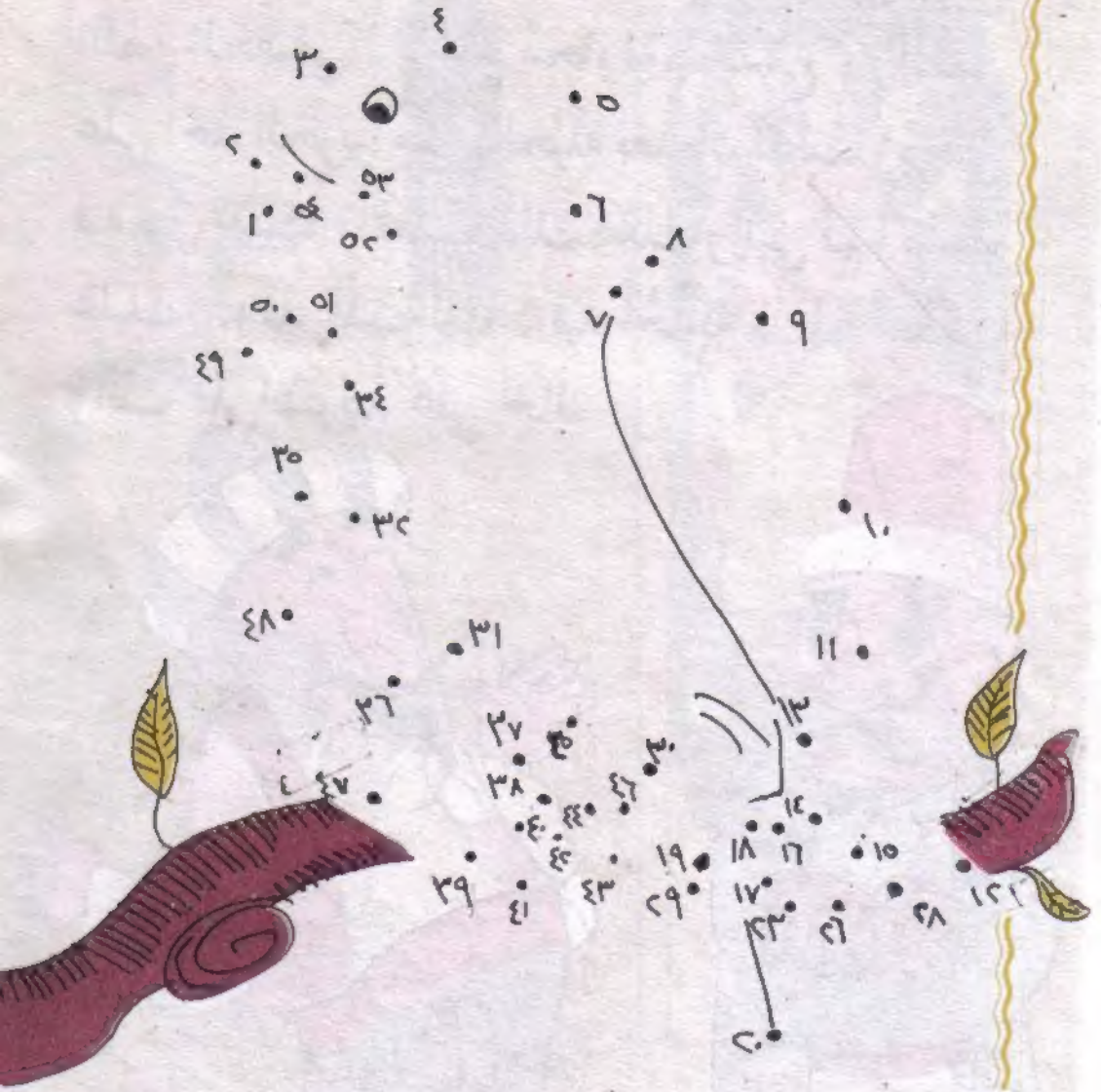
وَعِنْدَمَا فَحَصَ الْمُشْتَرِي الْحَرِيرَ ، وَحَلَّهُ مِنْ  
 اللَّفِّ رَأَى فِيهِ أَخْذِيَّةً كَثِيرَةً فَذَهَبَ لَيْتَ جُحَا ،  
 وَقَالَ لَهُ : أَيْلِيقُ بِكَ أَنْ تَقُولَ لِي لَيْسَ فِي الْحَرِيرِ  
 شَيْئًا ؟ وَتُعْشِنِي .



قَالَ جُحَا ضَاحِكًا : لَوْ كُنْتُ نَصَحْتَنِي بِدَفْعِ  
 الثَّمَنِ الْحَقِيقِيِّ . وَعَدَمِ مُحَاوَلَةِ الْخِذَا ع ؛ وَالْعَمَلِ  
 عَلَى اخْتِادِ الْحَرِيرِ مِنِّي بِالْحِيلَةِ بَعْدَ أَنْ بَدَلْتُ زَوْجَتِي  
 فِيهِ نُورَ عَيْنَيْهَا مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ مَعَكَ وَإِنِّي لَمْ أَكْذِبْ  
 عَلَيْكَ ، وَقَدْ قُلْتُ لَكَ : فِيهِ أَحَدِيَّةٌ ، فَلَمْ أَغْشَكَ  
 وَأَنْتَ قَدْ اشْتَرَيْتَهُ عَلَى حَالِهِ .







من فوق الشجرة ؟  
استعمل قلمك وصل  
النقط ببعضها لتعرف  
الشكل

٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩